



السنة الثانية، العدد التاسع

جمادى الأولى ١٤٢٧ ١٠ يونيو ٢٠٠٦م

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها و بث منهما رجالاً كثيراً و نساءً و اتقوا الله الذي تساءلون به و الارحام إن الله كان عليكم رقيباً)

النساء الآية ١

### إضافة جديدة الى مراكز الجامعة



### ”مركز الدراسات النسوية و العلوم الاسرية“

تمّ بحمد الله إنشاء مركز الدراسات النسوية و العلوم الاسرية و الذي تمت إجازته في اجتماع مجلس الامناء رقم ٢٠٠٦/٢ بتاريخ ٢٤ صفر ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٥ مارس ٢٠٠٦م. يختص المركز بالدراسات العليا في مجال الدراسات النسوية و العلوم الاسرية و يمنح الدرجات العلمية ”الدبلوم العالي و الماجستير و الدكتوراة“ كما و له مجلس يسمى ”مجالس مركز الدراسات النسوية و العلوم الاسرية“. يختص برسم السياسات و إجازة النتائج.

### تقرأ داخل هذا العدد

أخبار المركز الادارية  
الاكاديمية ، الثقافية  
استراحة القارئ

اشراف: د. حسناء عوض ساتي

إعداد: أ. رحمة طه بابكر

## النشاط الأكاديمي...م...ي بالمركز

تم تخريج عدد من طالبات البكالوريوس من كليات الجامعة المختلفة في إحتفال التخرج السنوي للجامعة للعام ٢٠٠٥ في مساء الاثنين ٢٢/٥/٢٠٠٦ والذي تم فيه تخريج أول دفعة من طالبات الدبلوم العالي للدراسات النسوية والعلوم الاسرية.

كما انتهت بحمد الله الكورسات الدراسية للدفعة الثانية من طالبات الدبلوم العالي في الدراسات النسوية ويجري الآن تسليم البحوث التكميلية للمشرفين المختصين.



انتهى بحمد الله الفصل الدراسي الأول للطالبات يوم ٢٠ مايو ٢٠٠٦ م بنهاية امتحانات الدور الأول .

يبدأ الفصل الدراسي الثاني بأذن الله في يوم ١٧ يونيو ٢٠٠٦ م. يبدأ التسجيل للفصل الدراسي الثاني بأذن الله في يوم ١٠ يونيو على أن تكون بداية الدراسة في يوم ١٧ يونيو ٢٠٠٦ م.

## إعداد المناهج الدراسية لبرنامج الماجستير في الدراسات

طور التنقيح لهذه المقررات ليتم رفعها للمجلس العلمي لإجازتها. تعتبر هذه الدراسة مواصلة لمقررات الدبلوم العالي في الدراسات النسوية والعلوم الاسرية

تطور برنامج الدراسات النسوية والعلوم الاسرية ليصبح أكثر تأهيلاً وتخصصية

الماجستير في الدراسات النسوية و العلوم الاسرية بناءً على توصيات الاجتماع الذي تم إنعقاده في ١١ أبريل ٢٠٠٥ م — و الآن في

يجري هذه الأيام العمل في إعداد المقررات الدراسية الأكاديمية لبرنامج الماجستير في الدراسات النسوية و العلوم الاسرية. قدم معظم الاساتذة المختصين مقرراتهم المقترحة لبرنامج

## أخبار المبنى...از...ي

إضافة لقاعتين كبيرتين. نترقب إكمال المباني الجديدة بأذن الله في خلال الأشهر القادمة. سائلين الله أن تكون المباني الجديدة دافعاً في زيادة تطوير العمل بالمركز

كما يجري العمل في المباني الجديدة التي تقع في الجزء الشمالي من المركز والتي تحتوي على قاعة إجتماعات و مكتبة (بها قسم مكتبة إلكترونية) ، وعدد من المكاتب



سائلين الله أن تكون المباني الجديدة دافعاً في زيادة تطوير العمل بالمركز

تتعم الآن أساتذة الكليات و الطالبات بحمد الله بعدد وفير من القاعات و ذلك بعد إكمال تأسيس الطابق الثاني بالمركز والذي يحتوي على ثمانية قاعات دراسية مجهزة ومكتبين للأستاذات

## النشاط الثقافي بالمركز

مثلت الاستاذة تهاني ابراهيم محمد محجوب مركز الدراسات النسوية و العلوم الأسرية في ورشة تطوير **مناهج معهد دراسات الاسرة** بجامعة امدرمان الاسلامية المنعقدة في ٦ مايو ٢٠٠٦ م بقاعة الامام انس بن مالك بجامعة امدرمان الاسلامية تحت شعار ” **نحو منهج علمي يؤسس لأسرة واعده** “ و ذلك في إطار مساعي جامعة امدرمان الاسلامية إلى إحداث ثورة في المناهج الدراسية بما يواكب تطورات الساحة.

لتوجيه الطالبات للتمسك بهدى النبي صلى الله عليه وسلم و قراءة السيرة النبوية كما وتمت طباعة مجموعة من الأحاديث النبوية للطالبات سنوا فيكم بمجموعة منها في كل عدد من أعداد هذه الاصدارة تحت عنوان ”من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم“



القوافل الدعوية: بدأت وفود الطالبات في القوم من القوافل الدعوية يوم السبت ١٠/٦/٢٠٠٦ م وكنّ قد توجهن الى كل من الأبيض والمتمة، السجدة، الدويم وود الفادني.

**نشاط ثقافي في نصره الرسول صلى الله عليه وسلم:**

قامت وحدة النشاط الثقافي بالمركز بإعداد نشرات توجيحية للطالبات تزامنت مع حادثة الاساءة الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لشرح الحادثة و أبعادها و انتهاز هذه الفرصة

## من وصايا الرسول صلى الله عليه

### الوصية الأولى:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (جددوا إيمانكم قيل يا رسول الله: وكيف نجدد إيماننا؟ قال: (أكثروا من قول لا إله إلا الله)) رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن وقال شارح الجامع إسناد أحمد صحيح.

### الوصية الثانية:

عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (صلوا كما رأيتموني أصلي) أخرجه البخاري.

### الوصية الثالثة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على

عمل إذا عملته دخلت الجنة؟ قال: (تعبد الله لا تشرك به شيئاً، و تقم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة و تصوم رمضان) قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ولا

### الوصية تعني: الأمر المؤكد

الذي يطلب من المأمور به

المحافظة عليه.

### الوصية الرابعة:

عن علي رضي الله عنه قال: كان آخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم (الصلاة الصلاة، اتقوا الله في ما ملكت أيمانكم) رواه أبو داود

و بن ماجه أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه: (الصلاة الصلاة و ما ملكت أيمانكم) فما زال يقولها حتى ما يفيض لسانه.

### الوصية الخامسة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة) رواه الترمذي. وللترمذي بسند حسن: (ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياها و لو كانت مثل زبد البحر). و”لا حول ولا قوة إلا بالله“ شفاء من تسعه وتسعين داء أيسرها لهم.

## من صفات صفوة النساء

تمثلت بأبيات تناجي ربها، كان من تلك الأبيات:-  
ليت الذي بيني وبينك عامرُ  
وبيني وبين العالمين خرابُ

إن صح منك الود يا غايبة المنى فالكل  
هينٌ فكل الذي فوق التراب ترابُ  
تقول: فإذا أنا ببرد شئٍ على صدري،  
فتناولته فإذا هو دلو من ماء فشربت منه  
قليلاً، ثم نزع مني فرقع، ثم عاد فتناولته  
فشربت منه ثم رفع، ثم عاد فتناولته ثم  
رفع مراراً ثم تركت فشربت حتى رويت  
ثم أفضت سائره على جسدي و ثيابي، فلما  
إستيقظوا إذا هم بأثر الماء و رأوني حسنة  
الهيئة، فقالوا لي: انحلت فأخذت سقاءنا  
فشربت منه! قلت: لا والله، ولكنه كان  
من الأمر كذا وكذا. قالوا: لأن كنتي  
صادقة لدينك خير من ديننا، فلما نظروا  
إلى أسقيتهم وجدوها كما تركوها فأسلموا  
عند ذلك، و أقبلت إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فوهبت نفسها له بغير مهر، فقبلها .  
تزوجها.



أم شريك رضي الله عنها: اسمها غزية  
بنت جابر بن حكيم الدوسية. عن ابن  
عباس قال: وقع في قلب أم شريك  
الإسلام، فأسلمت و هي بمكة و كانت  
تحت أبي العسكر الدوسي، ثم  
جعات تدخل على نساء قريش  
سراً فتدعوهن و ترغبن في  
الإسلام حتى ظهر أمرها لأهل  
مكة فأخذوها، و قالوا: لولا  
قومك لفعلنا بك و فعلنا، لكننا  
سنردك إليهم. قالت تحكي  
قصتها: فحملوني على بعير ليس  
تحت شئ، ثم تركوني ثلاثاً لا  
يطعموني و لا يسقوني، و كانوا إذا  
نزلوا منزلاً أو ثقوني في الشمس  
و إستظلوا هم منها، و حبسوني عن  
الطعام و الشراب، فبينما هم قد نزلوا  
منزلاً و أوثقوني في الشمس (حينها  
تمثلت أم شريك بأبيات

## من كتاب صفة الصفوة، للإمام جمال الدين أبي الفرج بن الجوزي، الجزء الثاني

أصبحت المناداة بتعليم المرأة و تثقيفها و تأهيلها و بناءها علمياً و فكرياً و حقوقها و قضاياها حكراً لغيرنا ممن وجد ضالته في التصدر لذلك،  
ونحن أولى بحقوق المرأة و قضاياها الجديرة بالمعالجة منهم، كيف لا و قد أوجب الله تعالى [ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا... ]  
[التحريم : ٦] ، و قال الرسول ﷺ: (والرجل راع على أهل بيته ، وهو مسؤول عن رعيته) [متفق عليه ، البخاري ، ح/٧١٣٧ ، مسلم ، ح/١٨٢٩] ، و قد  
أورد البخاري (رحمه الله) في باب : (تعليم الرجل أمته وأهله) حديث أبي موسى (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله ﷺ: (ثلاثة لهم أجران وذكر منهم :  
رجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها ، و علمها فأحسن تعليمها ... ) [كتاب العلم ، ح/٩٧ ، (الفتح ج ١ ، ص ٢٢٩) ]، ولذا كان النبي ﷺ يوجه للنساء  
خطاباً خاصاً بعد حديثه للرجال ، و ربما خصهن بيوم يعلمهن فيه دون الرجال [صحيح البخاري ، ح/٩٨ ، ١٠١] . إن الناظر إلى حال مجتمعاتنا الإسلامية  
اليوم يلحظ و دون عناء عدم تكافؤ الجهد المبذول لإعداد المرأة و تربيتها و تأهيلها مع المسؤولية و الواجب المطلوب منها أداءه، مما ترتب عليه تنحي المرأة  
عن الساحة، أضف إلى ذلك الإعلام المركز الموجه للمرأة المسلمة ليحجب عنها رؤية دورها الحقيقي في المجتمع و رسالتها، و وقوف الكثيرات دون  
مستوى النضج المطلوب. نجد أن حقيقة دور المرأة المطلوب منها في مجتمعها عظيم كيف لا و قد وجه إليها خطاب التكليف مباشرة كقوله (تعالى) : [ يَا  
نِسَاءَ النَّبِيِّ ... ] [الأحزاب : ٣٢] ، و هذا خطاب عام لنساء المؤمنين ، و قوله (تعالى) : [ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ ... ] [التوبة : ٧١] ، و في هذه الآية دليل  
على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجتمعهم عليهن كوجوبه على الرجال ، حيث وجدت الاستطاعة ، وكذا قوله (والمراة راعية على أهل  
بيت زوجها وولده ، و هي مسؤولة عنهم) ، و الراعي : هو الحافظ المؤمن على ما وضع عنده ، الملتزم صلاح ما قام عليه. و قد بلغ نساء السلف في أداء  
دورهن مبلغاً عظيماً كان ثمره من ذلك الفهم النسوي مع ذلك الاهتمام النبوي في التعليم و التربية و الإصلاح و التوجيه و الأعداد فكانت صوراً مشرقة،  
ندعو المرأة إلى الوقوف معها. ونحن في مركز الدراسات النسوية و العلوم الأسرية نتطلع للإعداد النظري و التطبيقي و تربية النفس و إعداد الشخصية  
للمرأة المؤهلة القيادية المؤثرة إيجاباً في مجتمعها الداعية إلى كل خير و فضيلة و صلاح.

### أسرة المركز

نحو أداء متميز لرسالة المرأة في المجتمع  
وأتفق جديده لدراسات المرأة وعلوم  
الأسرة

إدارة مركز الدراسات النسوية  
والعلوم الأسرية

جامعة أفريقية العالمية  
مركز الدراسات النسوية و العلوم الأسرية  
الخرطوم السودان ص ب ٢٤٦٩  
تلفون: ٢٢٣٨٣٧  
www.iaa.sd.edu  
E-mail: women@iaa.sd.edu